

## تنمية اللغة العربية ونشر الثقافة العربية الإسلامية في الخارج

مواصلة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - للبروز برسالة إشاعة اللغة العربية . وثبت حضورها الفعلي . في شامل الساحات . وعلى مختلف المستويات - فقد حرصت في كتاب - خطة تنفيذ التصور الشامل لنشاط المنظمة على المدى البعيد . على إيراد الفصل التالي . تأكيدا لالتزامها مستقبلا متابعة تحقيق أهداف .

- انشاء تنظيمات اقليمية . ونوعية . يضمها اتحاد عالمي للمؤسسات والهيئات العاملة في مجالات تنمية الثقافة العربية الإسلامية وتعليم اللغة العربية في الخارج .
- عقد ندوات للمؤسسات والجامعات العربية في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها للتنسيق وحراسة الموضوعات العلمية والتقنية .
- الالتزام في اتفاقيات مع الدول الأجنبية بالنص على تيسير انتشار اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية كموضوع أساسي في إطار التبادل الثقافي .
- الالتزام بالعمل على تعزيز استعمال اللغة العربية في المحافل الدولية ودعمها بالممارسة وبالعرض الفني وبالسمي الدبلوماسي .
- تعميم استعمال اللغة العربية الفصحى في ميادين الثقافة والاعلام والفنون والتعليم والبحوث .
- دعم اللغة العربية في الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية . ذات الوضع اللغوي الخاص في افريقيا .
- دراسة اللغات الوطنية غير العربية في تلك البلاد . ومقارنتها بأصول اللغة العربية القديمة .
- التوسع في اصدار الموسوعات والمعاجم العربية العامة والمتخصصة في ميادين المعرفة وإبراز دور الحضارة العربية الإسلامية في نمو المعرفة الإنسانية .
- مواصلة وضع المصطلحات العربية الموحدة للمعاجم الحديثة والالتزام بتعميم استعمالها وتداولها
- استعادة علاقات اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية بلغات الشعوب الإسلامية وثقافتها وخاصة في مجال وضع المعاجم الثنائية . وفي مجال الكتابة بأحرف العربي التاريخي الذي كتب به التراث الفكري لتلك اللغات . وذلك نشر تلك المخطوطات وتشجيع الكتابة بها للاحياء القادمة وصلا للمسرة اخصارية لتلك الشعوب
- تنمية أعمال الترجمة إلى العربية اعاء للثقافة العربية ووصلا فها بالثقافات اخبية المعاصرة .
- تنمية اصدار بحوث وسلاسل كتب عن اخصارة العربية الإسلامية والثقافة العربية باللغات الأجنبية وخاصة باللغات الإسلامية . ووضع تلخيصات كافية لها بالعربية
- توفير الكتاب العربي والمنطوعات العربية في الخارج ودعمها وتيسيرها في المكتبات العامة والتجارية بأسعار تشجيعية .
- المساعدة على انشاء المدارس في الخارج لتعليم أبناء المهاجرين وغيرهم وتوثيق اتصالهم بالثقافة العربية الإسلامية .
- التوسع في اعداد وتدريب العاملين في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
- مواصلة وضع الكتب الأساسية الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير

العقيدة الإسلامية وعلومها . وثقت الانتاج الفكري العظيم فذه الأمة .

ومع أن التوسع في التعليم وذوب الكتاب وانتشار الصحف والدوريات في الوطن العربي . قد أعان بصورة واضحة على دعم اللغة العربية الفصحى وتيسر التحدث بها . إضافة إلى أن وسائل الاعلام الجماهيرية قدمت وتقدم اسهاما كبيرا في هذا المجال . إلا أن هذه المكاسب الإيجابية ماتزال نسيئة . وماتزال أهداف الأمة العربية في موضوع ترسيخ اللغة العربية الفصحى وتعميمها تتطلب جهدا . على مستوى القرار . وعلى مستوى الممارسة .

فاللغة العربية ما فتئت تواجه ظاهرة : انتشار اللهجات العامية في الحديث اليومي من ناحية . وظاهرة استعراز الاعتماد على اللغات الأجنبية في التدريس وخاصة تدريس العلوم والبحوث العلمية التطبيقية والعملية في المعاهد العليا والجامعات من ناحية أخرى .

ان من الأهداف الكبرى فذا اغتال السعي لاستعادة اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية لدورها التاريخي في التواصل بين الأمة العربية وبين الشعوب الإسلامية بصفة خاصة . وفي ترقية وتعزيز اتصال المهاجرين العرب في الخارج بالثقافة العربية الإسلامية وباللغة العربية . حفظا على هويتهم وشخصيتهم الحضارية . وقبهم الروحية . حتى يسلخوا من الاستلاب والاعتزاب وخاصة الأجيال الخديدة

وبصفة عامة فإن هذا اغتال يهدف إلى غايتين أساسيتين الأولى تحقيق عانية اللغة العربية بالتنمية الألفية . والثانية تحقيق علميتها وجعلها كما كانت لغة علوم . وذلك بالتنمية الرأسية

برامج اللغة العربية ونشر الثقافة العربية الإسلامية في الخارج

- تعميق الدراسات عن واقع اللغة العربية في الوطن العربي من حيث نداؤها ونسبة الفصحى في اللهجات العامية . وسنة الدجيل إليها من اللغات الأجنبية في الحديث والكتابة من حيث المفردات والأساليب .

- تعميق الدراسات عن مدى استعمال اللغة العربية الفصحى في مؤسسات التعليم والبحث ودواوين الدولة

- اجراء الدراسات الدورية عن استعمال اللغة العربية في وسائل الاعلام الجماهيرية العربية وعن الانتاج الأدبي الفصحى الممارس باللغات العامية المحلية وبخاصة الموجه إلى الأطفال ورويات المنازل والريفين .

- توسيع الدراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي .

الناطقين بها واجراء البحوث المساعدة على ذلك . والاستعانة بالمعامل اللغوية والمسجلات المصاحبة لتلك الكتب الأساسية .

- العمل على تطوير استعمال اللغة العربية الفصحى في مستويات التعبير المختلفة .

- تقديم العون الفني . في صورة خبراء . ومعامل لغات . ومكتبات نمطية إلى المؤسسات العاملة في مجال تعليم اللغة العربية . ونشر الثقافة العربية الإسلامية .

- توسيع سياسة المنح الدراسية لغير العرب في الجامعات والمعاهد العربية على اختلاف تخصصاتها .

- تطوير المناهج المتداولة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

- العمل على تشجيع الجامعات العربية لتبادل الأساتذة والحوارات والندوات مع الجامعات الأجنبية وبخاصة الأفريقية .

- تطوير الصيغ العملية لدعم المؤسسات والهيئات العاملة في الخارج على نشر الثقافة العربية وتعليم اللغة العربية .

- مواصلة تطوير الحرف العربي وبخاصة لتطويعه في الحاسبات الالكترونية .

- الافادة من التقنيات الحديثة وبخاصة القمر الصناعي لنشر الثقافة العربية الإسلامية في الداخل والخارج .

- التوسع في انشاء المراكز الثقافية في الخارج . بالتعاون مع المنظمات العربية الإسلامية والجاليات العربية والإسلامية .

- إنشاء معهد عربي للترجمة لاعداد الفنين والخواص في هذا اغتال .

- تنسيق العمل العربي الذي تقوم به المراكز والمؤسسات العربية العاملة في الخارج بهدف نشر اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية .

- دعم مكاتب حفظ القرآن الكريم في البلاد الإسلامية . وتدريب معلمها لتدريس اللغة العربية .

- التوسع في انشاء المراكز والمعاهد والمدارس العربية في الخارج بجهد عربي قومي ودعم الأقسام التي تدرس اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية في الجامعات . في الخارج بقصد تعميق وتعميم نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية .

اللغة . أي لغة شكل هي الوعاء الفكري للأمة والحفاظ الأمين لحضارتها وتراثها وتاريخها . وقد كرم الله اللغة العربية فانزل بها القرآن الكريم . فوسعت إلى جانب الحضارة العربية أصول

- تقويم اسهام محامع اللغة في تطوير اللغة العربية والتسبيق بيها
- تقويم واقع العمل المعجمي العربي ودعسه
- توسيع دائرة الدراسات عن واقع اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية في عالم اليوم .
- مواصلة الدراسات عن واقع تعليم اللغة العربية للمهاجرين العرب في الخارج .
- تعمير وتشجيع السياسات والتشريعات المنلزمة لتعمير استعمال اللغة العربية الفصحى في مراحل التعليم وفي دواوين الدولة وفي العمل الاعلامي والفني داخل الوطن العربي .
- وضع الخطط العملية لاستكمال تعمير استعمال اللغة العربية الفصحى .
- العمل على تقييم الخطط العربية لنشر اللغة العربية وتنمية الثقافة العربية الإسلامية في الخارج .